[303] أقول: أوردناه بإسناد آخر في باب ما وقع بعد شهادة الحسين عليه السلام. 3 - ص: عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عاقر ناقة صالح كان أزرق ابن بغي، وإن قاتل علي صلوات ا عليه ابن بغي، وكانت مراد تقول: ما نعرف له فينا أبا ولا نسبا، وإن قاتل الحسين بن علي صلوات ا عليه ابن بغي، وإنه لم يقتل الانبياء ولا أولاد الانبياء إلا أولاد البغايا (1). 4 - ك: أبي، عن سعد والحميري معا، عن ابن عيسى، عن محمد البرقي، عن أحمد بن الزيد النيسابوري، عن عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول ا صلى ا عليه واله قال: لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السلام ارتجت الموضع بالبكاء، ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى ا عليه واله، وجاء رجل باك وهو متسرع (2) مسترجع، وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين صلى ا عليه، فقال: رحمك ا يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاما، وأخلصهم إيمانا، وأشدهم يقينا، و أخوفهم (3) عزوجل، وأعظمهم عناء، وأحوطهم على رسول ا صلى ا عليه واله، وآمنهم على أصحابه، وأفضلهم مناقب، وأكرمهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم من رسول ا وأشبههم به هديا ونطقا (4) وسمتا وفعلا، وأشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه (5)، فجزاك ا عن الاسلام وعن رسول ا صلى ا عليه واله وعن المسلمين خيرا، قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا، ونهضت حين وهنوا، ولزمت منهاج رسول ا صلى ا عليه واله إذ هم أصحابه، وكنت خليفته حقا، لم تنازع ولم تضرع بزعم المنافقين وغيظ الكافرين و كره الحاسدين وضغن الفاسقين، فقمت بالامر حين فشلوا، ونطقت حين تنعتعوا، _____ (1) مخطوط. (2) في المصدر: مسرع. (3) في المصدر: من ا. (4) في المصدر: وخلقا. (5) في المصدر: وأكرمهم عليه قدرا.

_____